

إِنَّهُ لِفُرْقَانٍ كَرِيمٌ يَعْلَمُ مَا مَكُونُ  
لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُحَمَّرُونَ

الْقُرْآن

الجُزءُ 26

دار الإِيمَانِ

لِتَحْبِيظِ الْفُرْقَانِ الْكَرِيمِ

الْمَكْتَبَةُ الْإِلَامِيَّةُ

سَانَسُ السِّنْغَالُ - 53 57 636 77 221 +

كتاب مخطوط صاحب بن محمد المنصور حاني

عَلَى رِوَايَةِ الْإِمَامِ وَرَشِّ

سورة الاحقاف مكية وآياتها 35

حزب

١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جَمٌ<sup>٥٦</sup>  
 ٢ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ  
 ٣ مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا  
 ٤ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُّسَمٌّ  
 ٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَكْمَانُهُمْ لَذِرْوا مُعْرِضُونَ  
 ٦ فُلَّ أَرْأَيْتُمْ مَا تَدْكُونَ مِنْ دُورِ اللَّهِ  
 ٧ أَرُونَهُ مَا ذَأْخَلُفُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ  
 ٨ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ بِإِيَّوْنِي بِكِتَابٍ

مِنْ فَيْلَهَذَا أَوْ أَثْرَكِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ  
 كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلَّ  
 مِمَّنْ يَدْعُوا هِنْ دُوِيَ اللَّهِ مَنْ  
 لَا يَسْأَلْ تَجْبِيبُ لَهُ هِيَ الْيَوْمُ الْفِيَمَةُ  
 وَهُمْ عَى دُعَائِهِمْ كَفَلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا  
 حُشِرَ الْنَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَكْذَابَ  
 وَكَانُوا أَبْعِدَ تِهْمَمْ بِكِفْرِهِنَّ ﴿٦﴾ وَإِذَا  
 قُتِلُوا كَلِيَّهُمْ وَهِيَ أَئْتَنَا بِيَتَتِ فَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا لِلْحَقِّ لِمَا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ

مِيْسٌ ﴿١﴾ أَمْ يَفْوُلُونَ إِقْتَرِيهُ فُلْ بِارِإِقْتَرِيهُ  
 بَلَّا تَقْلِحُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ  
 أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ قِيَهُ كَفَى بِهِ  
 دَشِيدًا بَيْنَهُ وَيَنْكِمْ وَهُوَ الْغَفُورُ  
 الرَّحِيمُ ﴿٢﴾ فُلْ مَا كُنْتُ بِذِكْرِهِ مِنَ  
 الْوَسْلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ وَلَا  
 بِحُكْمِهِ إِنَّ أَتَتْهُ إِلَّا مَا يُوْجَى إِلَيْهِ  
 وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مِيْسٌ ﴿٣﴾ فُلْ أَرَيْتُمْ  
 إِنْ كَانَ مِنْ حَنْدِ اللَّهِ وَكَهْرَبْتُمْ بِهِ

وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ  
 مِثْلِهِ، بَعْدَمَ وَاسْتَكْبَرُوكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَهْدِي الْفَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ وَفَلَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ عَاهَنُوا لَوْكَانَ  
 خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْلَمْ يَهْتَدُوا  
 بِهِ، فَسَيَفُولُونَ هَذَا آيَةٌ فَدِيمٌ  
 وَمِنْ قَبْلِهِ، كَتَبْ هُوَ بِسِيٰ إِمَامًا  
 وَرَحْمَةً وَهَذَا كَتَبْ مُصَدِّقًا لِسَانًا  
 كَوَبِيًا لِتُنذَرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشِّرَى

لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَالُوا أَرْبَناَ اللَّهُ  
 نَّمَّ إِنْ سَقَمُوا بِدَلَّ حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا  
 هُمْ يَخْرُنُونَ ﴿٥﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
 خَلِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 وَوَصَّيْنَا أَلَّا نَسْبِ بِوَلَدِيْهِ  
 حُسْنًا حَمَلْتَهُ أُمُّهُ، كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ  
 كَرْهًا وَحَمْلَهُ، وَفِصَلَهُ، ثَلَثُونَ  
 شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشْدَدَهُ، وَبَلَغَ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً فَالْرَّبُّ أَوْزَعَنِي

عن

أَنَّ أَشْكُرَ نَعْمَتَيْ أَلِّيَّهِ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ  
 وَعَلَى وَلِدَيْ وَأَرَأْعَمَ صَالِحَا تَرْضِيهُ وَأَصْلَعَ  
 لِي فِي ذُرِّيَّتِيْ إِنِّي تَبَّتْ بِإِلَيْكَ وَلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 ١٥) هُوَ لِكَيْ الَّذِينَ يُتَفَبَّلُ حَنْدَهُمْ  
 أَخْسَسُ مَا حَمَلُوا وَيُتَجَاهِزُ عَنِ  
 سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْمَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّدِيقِ  
 الَّذِي كَانُوا إِيْؤَمَدُونَ ١٦) وَالَّذِي فَالَّوْلِدَيْهِ  
 أُفِ لَكُمَا أَتَعْدَنِنِي أَنْ أَخْرَجَ  
 وَفَرَّ خَلَتِ الْفُرُونُ مِنْ فَبْلِيَّ وَهُمَا

يَسْتَغْشِي شَاءَ اللَّهُ وَيُلَكِّئُ عَامِنَ أَرَوَى حَدَّ  
 أَلَّهُ حَقٌّ بِيَقُولُ هَا هَذَا إِلَّا أَسْلَمِيْرُ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿١﴾ أَوْ لَكِيْتَ الَّذِينَ حَقَ عَلَيْهِمْ  
 الْفَوْلُ فِي هَمَّمِ فَذَخَلْتَ مِنْ فِيْلِهِمْ مِنَ  
 الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا أَخْسِرِيْنَ ﴿٢﴾  
 وَلَكُلِّ دَرَجَاتٍ هَمَّا كَمِلُوا وَلَنُوْقِيْهُمْ  
 أَكْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ﴿٣﴾ وَيَوْمَ  
 يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْلَى الْبَارِ أَذْهَبْتُمْ  
 طَيِّبَتِكُمْ فِي حَيَاةِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ

بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا  
 كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ  
 الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَفْسُدُونَ ﴿٤﴾ وَادْعُرْ  
 أَخَاهَادِ إِذَا نَذَرَ فَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَفَدَ  
 خَلَتِ النَّذْرُ هُنَّ بَيْنِ يَدِيهِ وَهُنَّ خَلِفُهُ  
 أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ حَلِيلَهُمْ  
 عَذَابَ يَوْمِ الْحِلْمِ ﴿٥﴾ فَالْوَآ أَجِئْنَا  
 لِتَأْوِيْنَا عَنِّي - إِلَهِنَا جَاءَنَا بِمَا تَعِدُنَا  
 إِنِّي كُنْتَ هُنَّ الْصَّدِيقُنَّ ﴿٦﴾ فَالْوَآ إِنَّمَا الْعِلْمُ

بع

يَعْلَمُ اللَّهُ وَمَا يَلْعَلِّكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ  
 وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ فَوْهَا تَجْهَلُونَ ﴿٦﴾ بَلَمَا  
 رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَفِلَّاً أَوْ دَيْنِهِمْ  
 فَالْوَاهِدَةُ عَارِضٌ مُمْطَرٌ نَابِلٌ هُوَهَا  
 إِنْتَجْحَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ يَهَا لَذَابٌ الْيَمْ  
 ﴿٧﴾ قُدَّمْرُكُلْ شَنْ دَامِرُو تَهَا بَأْصَمَحُوا  
 لَآتَرِي إِلَّا مَسِكَنَهُمْ كَذَلِكَ نَبْزِرِ  
 الْفَوْهَمَ الْمُجْرِمَنَ ﴿٨﴾ وَلَفَدْ مَكَنَهُمْ  
 يِمَّا إِنْ مَكَنَكُمْ قِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ

سَمِعَا وَأَبْصَرَا وَأَفْدَاهَا فَمَا أَعْنَى  
 كُنْهُمْ سَمِعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا  
 أَفْدَنُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ  
 بِئْرَاتِ اللَّهِ وَحَافِبِهِمْ مَا كَانُوا  
 بِهِ يَسْتَهِرُونَ ﴿٤﴾ وَلَفَدَ أَهْلَكَنَا  
 مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْفُرْقَانِ وَصَرَقْنَا الْأَيَّتِ  
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥﴾ بَلْ لَا نَصْرَهُمْ  
 الَّذِينَ كَاتَبُوا هُنَّ دُونَ اللَّهِ غُرْبَانًا  
 -الْهَمَّ بَلْ ضَلُّوا كُنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْتِنُهُمْ

وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤﴾ وَإِذْ صَرَقْنَا  
 إِلَيْكَ فَهَرَأْمَنَ الْجِنِّ يَسْتَمِحُونَ  
 الْفُرْعَانَ قَلَمَّا حَضَرُوهُ فَالْوَالْأَنْصَوْتُوا  
 قَلَمَّا فُضِّى وَلَوْلَا إِلَيْهِ فَوْهِمُ  
 مُنْذِرِينَ ﴿٥﴾ فَالْوَالْأَيْفُونَهُنَا إِنَّا سَمِعْنَا  
 كِتَابًا آتَيْنَا لِمَنْ بَعْدِ مُوْبِسِي مُصَدِّفًا  
 لِمَا يَئِسَ يَدِيهِ يَهْدِتَهُ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى  
 الْحَرِيقِ مُشَتَّفِيمْ ﴿٦﴾ يَفْوَهُنَا أَجِيبُوا  
 دَاعِيَ اللَّهِ وَءَاهِنُوا بِهِ يَغْمُرُكُمْ

مِنْ دُنُوبِكُمْ وَيُرْجِعُكُم مِّنْ عَذَابٍ  
 الْكِبِيرِ ۝ وَمَنْ لَا يُتَبَّعْ دَاعِيَ اللَّهِ  
 بَلْ يَئِسَ بِمُهْبِرٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ  
 مِنْ دُوْنِهِ إِلَّا وَلِيَأْتِيَ فِي ضَلَالٍ  
 مُّبِينٍ ۝ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ  
 أَنْذَرَهُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ  
 يَعْنِي بِخَلْفِهِنَّ بِفَدِيرٍ كُلُّهُ أَنْ يُنْهِي  
 الْمَوْتَىٰ بَلِي أَنَّهُ حَلَمَ كُلِّ شَيْءٍ  
 فَدِيرٌ ۝ وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا

ش

عَلَى الْبَارِئِينَ هَذَا إِلَيْهِ فَالْوَابِلُ  
 وَرَبَّنَا فَالْغَدُوْفُوا عَذَابٌ بِمَا  
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢١﴾ بِاَصْبِرْ كَمَا  
 صَرَأْوْلُوا عَزْمٌ هِيَ الرُّسْلِ وَلَا  
 قَسْتَ حِجْلَ لَهُمْ كَانُهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ  
 مَا يُوْعَدُوْنَ لَمْ يَلْبِسُوْا إِلَّا سَاقَةً  
 مِنْ فَجَارٍ فَلَعْ قَمَلِيْهِكُمْ إِلَّا الْفَوْمُ الْبَسِفُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَمْدُ هَدَيْنَاهُ وَإِيَّاقْنَاهَا <sup>38</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَصَدُّوا أَعْنَى سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَضَلَّ أَهْمَلَهُمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَكَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نَزَّلَ  
 عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحُقُوقُ مِن رَّبِّهِمْ  
 كَفَرَ كَثِيرُهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَّهُمْ  
 ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ  
 أَلْبَاطٌ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ  
 مِن رَّبِّهِمْ كَذِلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

أَمْثَلُهُمْ ﴿١﴾ قَاتِلُهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا آتَيْتَهُمْ مِّا  
 بَشَدُوا أَوْ ثَاقَ بِمَا مَنَّا بَعْدُ وَمَا  
 عَدَأَ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا  
 ذَلِكَ وَلَوْيَشَاءُ اللَّهُ لَا تَصْرِهُنَّهُمْ  
 وَلَكِنْ لَّيَنْلُو أَبْغَضُكُمْ بِيَعْنُفُ وَالَّذِينَ  
 فَتَلُو أَبْغَضُكُمْ سَبِيلِ اللَّهِ بَلْ نَيْضَلُ  
 أَحْمَلُهُمْ ﴿٢﴾ دَسِيَّهُدِيَّهُمْ وَيُصْلِحُهُمْ بِاللَّهِمَّ  
 وَيُذْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ حَرَقَهَا اللَّهُمَّ

٦٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنْصُرُوا  
اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُشَتَّتْ أَفْدَامَكُمْ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ تَعْسَلُهُمْ وَأَضْلِلُ  
أَكْمَلَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا  
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِأَحْبَبِهِ أَكْمَلَهُمْ  
۝ ۷ أَعْلَمُ يَسِيرُوا بِعِنْدِ الرُّضِيَّةِ  
يَنْظُرُونَ كَيْفَ كَانَ عَيْنَةُ الَّذِينَ  
هُنْ فِي لِهُمْ دَمَرَ اللَّهُ كَلِّيَّهُمْ  
وَلِلْجَاهِرِينَ أَمْثَلُهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ

نَصَفٌ

مَوْلَى الَّذِينَ هَادَنَا وَأَنَّ الْجَاهِرِينَ  
 لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ  
 الَّذِينَ هَادَنَا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَيْمَنَتْحُونَ وَيَا عَلُوَّي  
 كَمَا أَكَلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوَيَ  
 لَهُمْ ۝ وَكَيْنُ مِنْ حَرَبَةٍ هُوَ  
 أَشَدُّ فُوَّةً مِنْ حَرَبَتِكَ اللَّهُ أَخْرَجَنَّ  
 أَهْلَكَنَّهُمْ بِلَا نَاصِرٍ لَهُمْ ۝ أَفَمَنْ

كَانَ عَلَىٰ بَيْسَةٍ فِي رَبِّهِ كَمَنْ  
 زُيْنَ لَهُ سُوَءُ حَمَلِهِ وَ اتَّبَعُوهَا  
 أَهْوَاءَهُمْ ۝ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُكِدَ  
 الْمُتَفَوْنَ عَيْهَا أَنْهَرٌ مِّنْ مَاءٍ كَثِيرٍ  
 عَابِسٍ وَأَنْهَرٌ مِّنْ لَبِيٍ لَمْ يَتَحَبَّرْ  
 لَعْنَمُهُ وَأَنْهَرٌ مِّنْ خَمْرٌ لَذَّةٌ  
 لِلشَّرِيفِ وَأَنْهَرٌ مِّنْ كَسْلٍ مُصْبَقَةٌ  
 وَلَهُمْ عِيَاهَا مِنْ كُلِّ الشَّرَابِ وَمَغْفِرَةٌ  
 فِي رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي الْبَارِ

وَسُفُوْأَهَاءَ حَمِيمًا وَفَلَعَ أَهْوَاءَهُمْ  
 ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى  
 إِذَا خَرَجُوا مِنْ حَنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ  
 أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا أَفَالَ إِنْفَاقًا وَلِيَ  
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى فُلُوْنِهِمْ  
 وَابْتَحُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ  
 إِهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَإِنَّهُمْ  
 تَقْبُوْيُهُمْ ۝ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا  
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ۝ وَفَذْ

جَاءَ أَشْرَاكُهَا فَأَبْيَى لَهُمْ وَمَا ذَا  
 جَاءَ تَهْمَمْ ذِيْكُرِيهِمْ ۝ بَاعْلَمَ أَنَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرِلَذِنْبِكَ  
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُوْهَنِتِ وَاللهُ  
 يَعْلَمُ مُتَفَلِّبِكُمْ وَمَبْثُوِيَّكُمْ ۝  
 وَيَقُولُ الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ  
 سُورَةٌ عَلَيْهِمْ آتَيْتُكُمْ سُورَةً فِيْحُكْمَهُ  
 وَذِكْرِيهَا أَكْفَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ  
 يَقُولُونَ بِهِمْ هَرَضٌ يَنْهَرُونَ إِلَيْكَ

ث

نَلْهَرَ الْمَغْشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ  
 بَاوْلَى لَهُمْ طَاعَةٌ وَفَوْلٌ  
 مَعْرُوفٌ قَدْ أَعْزَمَ الْأَمْرُ عَلَوْ  
 صَدَفُوا اللَّهَ لَعَانَ حَيْرَا لَهُمْ  
 وَهَلْ كَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ إِنْ  
 تَفْسِدُوا أَبْعَدُ الْأَرْضِ وَتَفْصِلُهُوا أَرْقَامَكُمْ  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ  
 بَأْصَمَهُمْ وَأَكْبَمَى آبَصَرَهُمْ  
 يَتَدَبَّرُونَ الْفُرْقَانَ أَمْ عَلَى فُلُوبٍ

أَفَعَالُهَا هَذِهِ إِنَّ الَّذِينَ كَرِهُوا أَعْلَمُ  
 أَذْبَرُوهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا قَبَيْتُ لَهُمُ الْهُدَى  
 أَلَشَّيَطَنُ سَوْلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا  
 نَزَّلَ اللَّهُ سَنُّطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَفْرِ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ۝ فَكَيْفَ  
 إِذَا تَوَجَّهُمُ الْمَلِئَكَةُ يَضْرِبُونَ  
 وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَرُوهُمْ ۝ ذَلِكَ  
 بِأَنَّهُمْ إِنْتَهُوا مَا أَسْنَاهُ اللَّهُ وَكَرِهُوا

رَضْوَنَهُ، فَأَخْبَطَ أَعْمَلَهُمْ<sup>ۚ</sup> إِنَّمَا  
 حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي هُنَّا  
 لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْحَابَهُمْ<sup>ۚ</sup> وَلَوْ  
 فَشَاءَ لَأَرَيْنَاهُمْ بِمَا عَرَفُتُمُ  
 بِسَيِّئَاتِهِمْ وَلَمْ يَعْرِفْنَهُمْ<sup>ۖ</sup> فَإِنَّ الْفَوْلَ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ<sup>ۚ</sup> وَلَنَبْلُوْنَكُمْ  
 حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ  
 وَالصَّابِرِينَ وَبَلَوْا أَخْبَارَكُمْ<sup>ۚ</sup> إِنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْصَدُوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ

وَشَافُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِهِ مَا قَبْلَهُ  
 لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضِرُّوُ اللَّهَ شَيْئاً  
 وَسَيُبْطِلُ أَعْمَالَهُمْ ۝ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ إِذَا هُنُّا  
 أَطْبَعُوا أَلْيَهُوا اللَّهَ وَأَهْبَطُوا  
 إِلَيْهِمُ الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنِ  
 سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ  
 بَلْ يَعْمَلُونَ اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا يَهْنُوا  
 وَتَدْعُونَ إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ

١٤

وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَرْكِمْ أَحْمَالَكُمْ  
 إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ  
 وَمَا تُوْهُنُوا وَتَفْوِيْتُكُمْ أَجُورَكُمْ  
 وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ إِنْ  
 يَسْأَلُكُمُوهَا فَإِنْعِكْسُمْ تَبْخَلُوا وَتَنْجَحُ  
 أَضْغَنُكُمْ هَآنِتُمْ هَوْلَاءِ تُذَكَّرُونَ  
 لِتُنْفِفُوا بِعِصَمِ سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ  
 يَنْخَلُ وَمَنْ يَنْخَلْ فَإِنَّمَا يَنْخَلُ عَنْ  
 نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَلْغَى نَفْسَهُ وَأَنْتُمُ الْفُرَادُ

وَإِن تَتَوَلُّو أَيُّ شَيْءاً فَوَمَا عِنْدَكُمْ  
ثُمَّ لَأَيْكُونُوا أَمْثَالُكُمْ<sup>٣٨</sup>

سُورَةُ الْعَقْدٍ هُدًىٰ لِّلَّهِ وَإِلَيْهِ يَارَافِقاً<sup>٢٩</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا  
قَاتَلَكَ فَتَحَاهُ مِبْيَانًا<sup>٤٠</sup> لِيَخْفَرَكَ  
اللَّهُ مَا قَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا قَاتَلَكَ  
وَيُتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ  
صَرَاطَ الْمُسْتَقِيمَا<sup>٤١</sup> وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ

فَصُوَّا عَزِيزًا هُوَ الْذَّعَرُ أَنْزَلَ السَّكِينَةَ  
 فِي فُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَادُوا مَا يَمْنَأُ  
 مَعَ يَمْنَاهُمْ وَلِلَّهِ جَنُودُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ  
 لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَا نَهَرٌ  
 خَلِدِينَ بِهَا وَيُكَفَّرُ كُنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
 وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ بَقْرَأً حِكْمَةٌ  
 وَيُعَذِّبُ الْمُنْعَفِينَ وَالْمُنْعَفَتِ

وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّاهِرِيَّاتِ  
 بِاللَّهِ لَهُ الْأَسْوَعُ عَلَيْهِمْ دَاءِ بَرَكَةٍ  
 السَّوْءُ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعْنَهُمْ  
 وَأَحَدَّهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا  
 وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَعَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَمِيمًا  
 إِنَّا أَرْسَلْنَا شَهِيدًا أَوْ هُبَيْشًا أَوْ نَذِيرًا  
 لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُحَذَّرُوا  
 وَتُوَفِّرُوا وَتُسَبِّحُوا بُكْرَةً

عن

وَأَصِيلًاٰ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِحُونَ  
 إِنَّمَا يَبَايِحُونَ مَا لَمْ يَرَوْا  
 أَيْدِيهِمْ بَعْدَمَا ذَكَرْتَ بِإِنَّمَا يَنْكُنُ  
 عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا  
 عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهَ فَسُوتْرِيْهِ أَجْرًا  
 حَظِّيْمًا ﴿١٠﴾ تَسْبِيْفُولُ لَكَ الْمُخْلِفُونَ  
 مِنَ الْأَغْرِيْبِ شَغَلْتَنَا أَمْوَالَنَا  
 وَأَهْلُوْنَا بِاَسْتَغْفِرْلَنَا يَفْوُلُونَ  
 بِالْإِسْتِهْمَمِ مَا لَيْسَ بِهِ فُلُوبِهِمْ فُلُّ

بِمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ أَنْ لَهُ شَيْئًا إِنَّ  
 أَرَادَ بِكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا  
 بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا  
 ﴿١﴾ بَلْ طَنَثْتُمْ إِنَّ لَنْ يَنْفَلِبَ  
 الْرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيَّهُمْ  
 أَبَدًا وَرَبِّكَ ذَلِكَ بِهِ فُلُوكُمْ وَلَنْتَمْ  
 لَهُنَّ الْكَسُوءُ وَكُنْتُمْ حَوْمًا بُورًا  
 وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 قَاتَنَّا أَخْتَذْنَا لِلْجَهَرِينَ سَعِيرًا

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 يَعْلَمُ مَنْ يَشَاءُ وَيُحِبُّ مَنْ يَشَاءُ  
 وَكَانَ اللَّهُ حَمُوراً رَّحِيمًا  
 سَيِّفُ الْمُخْلَبُونَ إِذَا نَطَقُتُمْ  
 إِلَى مَعَافِيمَ لِتَاخْذُوهَا ذَرُونَا  
 فَتَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا أَكْلَمَ  
 اللَّهُ فَلِي تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ فَالْ  
 اللَّهُ مِنْ فَلِي قَسَيْفُولُونَ بَلْ  
 تَحْسُدُونَ بَلْ كَانُوا لَا يَفْعَهُونَ

إِلَّا فِيلَادَهُ فُلْ لِلْمُخْلِعِينَ مِنَ  
 الْأَعْرَابِ سَدْ حَوْنَ يَا لِي فَوْمَ أَوْلَى  
 بَائِسٍ شَدِيدٍ قَفِيلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ  
 يَلَانٌ قُطِيعُوا يُوْتَكُمُ اللَّهُ أَجْرًا  
 حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلُوا أَكَمَاتُهُمْ لَيَشُمُّ  
 هُنَّ فَلْ يُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا  
 لَيَسْ عَلَى الْأَعْجَمِيِّ حَرَجٌ وَلَا  
 عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى  
 الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُظْعِنَ اللَّهَ

وَرَسُولُهُ، فَدَخَلْتُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ نُعَذِّبْهُ  
 كَذَابًا أَلِيمًا ﴿١﴾ لَفَدْرَضَ اللَّهُ عَلَى  
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَيِّنُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ  
 فَعَلِمَ مَا يُعِيشُ فِي أَعْمَالِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ السَّمِينَ  
 كَلِمَتِهِمْ وَأَثْبَتَهُمْ فَمَا خَافَ فِيهِمْ  
 وَمَغَانِيمَ كَثِيرَةٍ يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ  
 اللَّهُ عَزِيزًا حَمِيمًا ﴿٢﴾ وَعَدَكُمُ اللَّهُ  
 مَغَانِيمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَاجْعَلْ لَكُمْ

حزب

هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِي الْنَّاسِ عَنْكُمْ  
 وَلَا تَكُونَ إِلَيْهِ لِلْمُوْهِنِينَ وَإِهْدِيْكُمْ  
 صَرَاطَ مُسْتَقِيمًا وَأُخْرَى لَمْ  
 تَفْدِرُو أَعْلَمُهَا فَدَأْحَاطَ اللَّهُ بِهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا  
 وَلَوْ فَتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْا الْأَذْبَارَ  
 ثُمَّ لَمَّا يَجِدُوْنَ وَلَيَأْوَلَّا نَصِيرًا سُنَّةَ  
 اللَّهِ الَّتِي فَدَحَلتِ مِنْ فِيلٍ وَلَيَتَعَدَّ  
 لِسَنَةَ اللَّهِ تَبَدِّيْلًا وَهُوَ الَّذِي كَفَ

أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيهِمْ عَنْهُمْ  
 يَبْطِئُ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَلْهَقَ كُمْ  
 عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا  
 هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْدَوْكُمْ عَنِ  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَغْرُوبًا  
 أَفَيَّنِلُغُ هَجْلَهُ وَلَوْلَا رَجَالٌ مُّؤْمِنُونَ  
 وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ إِنَّ  
 تَطْهُؤُهُمْ فَتُصَبِّكُمْ مِنْهُمْ دَعَرَةً  
 يَغْزِي عِلْمٌ لِيُدْخِلَ اللَّهُ بِعَرْضِ رَحْمَتِهِ

مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَرَى لَوْلَا عَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا  
 مِنْهُمْ حَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ  
 الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّا نَزَّلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى  
 رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْزَّمَهُمْ  
 كَلِمَةً الْتَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا  
 وَأَهْلَهَا وَعَانَ اللَّهُ بِعُلُّ شَيْءٍ كَلِيمًا  
 ﴿٥﴾ لَفَدَ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرَّءْبَا  
 بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ

ش

أَللَّهُمَّ إِنِّي مُحَلِّفٌ رُءُوسَكُمْ  
 وَمُفَصِّرٍ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمْ مَا لَمْ  
 تَحْلِمُوا فَجَعَلْ مِنْ دُوْبِ ذَلِكَ فَتَأْ  
 هْرَبِيَا هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ  
 وَدِينُ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ كَلِمَاتِ الدِّينِ  
 كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا مُحَمَّدٌ  
 رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءُ  
 عَلَى الْكُفَّارِ رَحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ يَرِيهُمْ  
 رُكَّعًا سُجَّدًا يَتَغَوَّرُونَ فَضْلًا مِنْ أَللَّهِ

وَرَضِيْنَا بِمَا هُمْ بِهِ وَجُوْهِهِمْ مِنْ آثَارِ  
 السُّبُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي الْتَّوْرِيهِ وَمَثَلُهُمْ  
 فِي الْأَنْجَيلِ كَرَزَعٌ أَخْرَجَ شَطَّهُ، فَأَزَرَهُ  
 فَاسْتَحْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوفَهِ يُحْبِبُ  
 الْوَرَاعَ لِيَغِيطَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا كَظِيمًا

سورة "المجرات" مدحّنةٌ وآياتها 18

ربع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا<sup>۱</sup>  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَفْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ وَأَتَفْوَى اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ  
 عَلِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا  
 أَصْوَاتَكُمْ بَقْوَةَ صَوْتِ النِّسَاءِ وَلَا تَبْهَرُوا  
 لَهُ بِالْفَوْلِ كَجَهْرٍ بَغْضَكُمْ لِبَغْضِهِمْ آنَّ  
 قَبْطَ أَعْمَلَكُمْ وَأَثْسَمْ لَا تَشْعُرُونَ<sup>۲</sup>  
 إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُبُونَ أَصْوَاتُهُمْ يَنْدَدُ  
 رَسُولُ اللَّهِ هُوَ أَوْلَى الَّذِينَ أَمْلَأْنَ اللَّهُ

فَلَوْبَاهُمْ لِلتَّفْوِي لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ  
 كَلِيمٌ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادِونَكَ مِنْ  
 وَرَاءِ الْجُرْتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْفَلُونَ ﴿٢﴾  
 وَلَوْأَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ  
 لَعَانَهُمْ أَلَّهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ رَحْمَةٌ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مُنْتَهُوا إِنْ جَاءَكُمْ  
 بِإِيمَانٍ بَنَبِلٍ بَقَتَّبَنِيَّةٍ أَوْ تُصِيبُوا  
 فَوْمًا بِعَهْلَةٍ قَتْصِبِحُوا أَعْلَمُ مَا  
 قَعَلْتُمْ فَدِهِينٌ ﴿٣﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيْكُمْ

رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنْ  
 الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَا يَحِلُّ لِلَّهَ حَبَّةً إِلَيْكُمْ  
 الْدِيَمَانَ وَرَزَقَنَهُو فِي فُلُونَكُمْ وَكَرَهَ إِلَيْكُمْ  
 الْكُفَّارُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصَيَانُ أَوْ لَيْكَ  
 هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٦﴾ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ  
 وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧﴾ يَه  
 وَلَا يَأْبَى لَهُ مِنَ الْمُوْهِنِيَّ إِنْ فَتَّلُوا  
 فَاصْلَحُوا أَيْنَهُمَا إِنَّمَا يَعْذِّبُ اهْدِيَهُمَا  
 عَلَى الْأَخْرِيَّ فَقُتِّلُوا أَنْتَهُ تَبَغْشُهُ حَتَّىٰ

ث

قَبِيْهَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَالَ فَآتُهُمْ بِأَصْلَحِهَا  
 يَبْيَنُهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَفْسِطُهُمَا إِنَّ اللَّهَ  
 يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُوْمِنُونَ  
 إِخْرَاجُهُمْ وَإِنَّمَا أَخْرَجُهُمْ وَإِنَّهُمْ  
 أَنفُسُهُمْ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 إِنَّمَا لَا يَسْتَحْرِفُهُمْ مِنْ فَوْهَمِ كَبَسِيٍّ  
 أَنْ يَكُونُوا أَحْيَوْا هَنْهُمْ وَلَا فَسَاءٌ مِنْ  
 نِسَاءٍ كَبَسِيٍّ أَنْ يَكُنَّ حَيْرَانَهُنَّ  
 وَلَا قَلْمَزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَسْبِرُوا

بِالْأَلْفِ يَسَ الْأَسْمُ الْقُسُوفُ بَعْدَ  
 الْأَيْمَنِ وَمَنْ لَمْ يَتْبُ قَاتِلَيْكَ هُمْ  
 الظَّالِمُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا  
 اجْتَنَبُوكُثُرًا مِّنَ الْحَنِّ إِنَّ بَعْضَ  
 الْحَنِّ إِثْمٌ وَلَا تَعْسُسُوا وَلَا يَغْتَبَ  
 بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَتَبْتُ أَحَدُكُمْ إِنْ  
 يَأْكُلَ لَهُمْ أَخِيهِ مَيِّتًا فَكَرْهَتُمُوهُ  
 وَاتَّفَوْا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابُ رَحِيمٌ ﴿٧﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَرَّ

نصف

وَأَنْبَيْتُ وَجْهَكُمْ شُعُوبًا وَفَتَّا يَلِ  
 لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ يَكْنَدَ اللَّهُ  
 أَقْرِبَكُمْ إِنَّ اللَّهَ حَلِيمٌ حَيْزُونٌ  
 فَالَّذِينَ الْأَغْرَابُ إِنَّمَا فُلْكَمْ تُؤْمِنُوا  
 وَلَكِنْ فُولُوْا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلُ  
 الْأَيْمَنَ فِيهِ فُلُوكُمْ وَإِنْ تُلْهِيْعُوا اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ لَا يَلِكُمْ مِنْ أَكْمَلَكُمْ  
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَمُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا  
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِنَّمَا يَعْبُدُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

ثُمَّ لَمْ يَرْقَابُوا وَجَاهُوا بِأَهْوَالِهِمْ  
 وَأَنْفَقُوا مِمْْبَانِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْلَئِكَ هُمُ  
 الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا تَعْلَمُوا اللَّهَ  
 بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ  
 وَمَا يَعْمَلُونَ  
 حَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ آسْلَمُوا  
 فَلَمَّا تَمْنُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ  
 يَمْنُ حَلِيمٌ أَنْ هَدِيَكُمْ لِلَّا يَمْنِ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

عَلَيْكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ وَاللَّهُ  
بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٤٥﴾

سُورَةٌ قٌ مَكِّيَّةٌ وَإِنَّا تَهَا<sup>٤٥</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قٌ وَالْفُرْقَانِ  
الْمَعْجِدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ  
مُنذِرٌ مِنْهُمْ بَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا  
شَيْءٌ كَيْبٌ ﴿٢﴾ ذَاهِيٌّ وَكُنَّا  
تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ فَذَكَرْلَمَنَا

مَا قَنَفُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ كَنَدَنَا  
 كِتَابٌ حَقِيقَةٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ  
 لَمَّا جَاءَهُمْ جَهَنَّمُ فِي أَمْرِهِمْ يَرْجِعُ  
 أَبَلْمَ يَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ  
 كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَ زَيَّنَاهَا وَ قَالُوا  
 هِنْ جُرُوجٌ ۝ وَ الْأَرْضَ مَدَدْنَا  
 وَ الْفَيْنَا يِهَارُ وَ سَرِّي وَ أَنْشَنَا يِهَارَا  
 هِنْ كُلُّ زَوْجٍ بَاهِيجٌ ۝ قَبْصَرَةٌ  
 وَ ذِكْرٌ لِكُلِّ كَنْدِ مُنْيَبٍ ۝

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ هَامَةً مُّبَرَّكًا  
 فَأَنْشَأْنَا بِهِ جَنَّتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ  
 وَالثُّلْلَ بَاسِقَتِ لَهَا طَلْعُ  
 نَضِيدٌ ۝ رِزْفًا لِلْجَنَادِ وَأَخْيَنَا  
 بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُروجُ ۝  
 كَذَبَتْ فَلَهُمْ حُوْمٌ نُوحٌ وَأَصْبَابُ  
 الْرَّيْسٍ وَثَمُودٌ ۝ وَكَادُ وَعِزْكَوْنُ  
 وَأَخْوَانُ لُوطٍ ۝ وَأَصْبَابُ الْأَيْمَةِ  
 وَفَوْمٌ تَبَعَ عَلَى ذَبَرِ الرَّسُولِ فَحَقَّ

وَحِيدٌ ۝ أَعْيَّنَا بِالْخَلْوِ الْأَوَّلِ  
 بَلْ هُمْ بِهِ لَبِسٌ مِّنْ خَلْوٍ جَدِيدٍ  
 ۝ وَلَفَدْ خَلَفَنَا إِلَانَسٌ وَنَعْلَمُ  
 مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ، وَنَحْنُ  
 أَهْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝ إِذْ  
 يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِّيُّونَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ  
 الْشِّمَالِ فَحِيدٌ ۝ مَا يَلْفِظُ مِنْ فَوْلٍ  
 إِلَّا لَدِيهِ رَفِيقٌ حَتِيدٌ ۝ وَجَاءَتْ  
 سَكْرَهُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ

مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١﴾ وَ نُفْعِلُ فِي الصُّورِ ذَلِكَ  
 يَوْمُ الْوِعْدِ ﴿٢﴾ وَ جَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ  
 مَّعَهَا سَابِقٌ وَ شَهِيدٌ ﴿٣﴾ لَفَدْكُنْتَ  
 فِي كُفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ  
 عَطَاءَكَ فِي صَرُوكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٤﴾  
 وَ فَالِّفَرِينَهُ هَذَا هَالَدَى كَيْتِيدُ ﴿٥﴾  
 الْفِيَابِيِّ جَهَنَّمَ كُلَّ كُفَّارٍ كَيْنِيدُ ﴿٦﴾  
 مَنَاعَ لِلْخَيْرِ هُمْ عَنِ الدِّرِيبِ ﴿٧﴾ الَّذِي  
 جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا - اخْرَقَ الْفِيَابَةَ

بِعْ

يَعْذَابُ الشَّدِيدِ ﴿١﴾ فَالْ  
 فَرِينَهُ، رَبَّنَا مَا أَطْعَنَتُهُ، وَلَكِنْ  
 كَانَ يَعْذَابُ ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢﴾ فَالْ لَا  
 تَحْتَصِمُوا الَّذِي وَفَدَ فَوَمَتْ إِلَيْكُمْ  
 بِالْوَعِيدِ ﴿٣﴾ مَا يُبَدِّلُ الْفَوْلُ لَدَىٰ  
 وَمَا آنَى يُظْلِمُ لِلْعَبِيدِ ﴿٤﴾ يَوْمَ يَقُولُ  
 لِجَهَنَّمَ هَلْ إِمْتَلَدْتِ وَتَفُولُ هَلْ  
 مِنْ مَرْيِدِ ﴿٥﴾ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةَ  
 لِلْمُتَفَقِّينَ خَيْرٌ بَعِيدٌ ﴿٦﴾ هَذَا مَا

تُوَكَّدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَيْثِنِيٌّ ﴿٣﴾ مَنْ  
 خَشِيَ الْرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ  
 هَنِيبٌ ﴿٤﴾ اذْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ  
 يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٥﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ  
 بِإِيمَانِهَا وَلَدَيْنَا مَرْيَدٌ ﴿٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا  
 فَبِلَهُمْ هُنْ فَرِيَهُمْ؛ أَشَدُّ هِنْهُمْ  
 بَطْشًا بَنَفْبُوا بِعِ الْبَلَدِ هَلْ مِنْ  
 هَمِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّمَا ذَلِكَ لِذِكْرِي لِمَنْ  
 كَانَ لَهُ، فَلَبُّ أَوْ أَلْفَى أَلْسَنْمَعَ وَهُوَ

فَتَهِيدُهُ وَلَفَدْ خَلَفَنَا السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِعِشْتَهِ أَيَّامٍ  
 وَمَا مَسَّنَا مِنْ لَغْوِهِ فَاصْبِرْ  
 عَلَىٰ مَا يَفْوُلُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 فَبَلْ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَفَبَلْ الْغُرُوبِ  
 وَمِنْ أَلَيْلٍ فَسِّبِّحْهُ وَإِذْ بَرَّ  
 الْسَّبُّوْدُ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ  
 الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ فَرِيبْ يَوْمٌ  
 يَسْمَهُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمٌ

الْخُرُوجُ ﴿٥﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ  
 وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٦﴾ يَوْمَ تَشَفَّفُ  
 الْأَرْضُ كَذَّبُهُمْ سَرَّا حَادَّ لَكَ حَشْرُ  
 كَلَيْنَا يَسِيرُ ﴿٧﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا  
 يَفْوُلُونَ وَمَا أَنْتَ كَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذِكْرٌ  
 بِالْفُرْقَاءِ مَنْ يَخَافُ وَيَكِيدُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْذَّارِيَاتِ مَكِيَّةٌ وَإِيَّاتِهَا<sup>٦٠</sup>

ثُمَّ

لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْذَّارِيَاتِ  
 ذَرُوا هُنَّا بِالْحَمْكَتِ وَفُرَا هُنَّا بِالْجَرِيَاتِ  
 يُسْرَا هُنَّا بِالْمُفِسَّمَاتِ أَهْرَا هُنَّا إِنَّمَا  
 قُوَّادُونَ لَصَادِقُونَ هُنَّا وَإِنَّ الَّذِينَ  
 لَوْفَعُونَ هُنَّا وَالسَّمَاءُ دَأْتِ الْجُبُّ هُنَّا  
 إِنَّكُمْ لِيَ فَوْلٍ مُخْتَلِفٍ هُنَّا يُوَقِّي كَنْهُ  
 مَنْ أُوكَ هُنَّا فُتَّلَ الْخَرَّاصُونَ هُنَّا الَّذِينَ  
 هُمْ بِهِ كُمْرَةٌ سَاهُونَ هُنَّا يَسْأَلُونَ  
 أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ هُنَّا يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ

يُفْتَنُوْنَ ﴿٣﴾ دُوْفُواْ عَنْتَكُمْ هَذَا الَّذِي  
 كُنْتُمْ بِهِ إِنْتَجْهِلُوْنَ ﴿٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ  
 يَعْجَلُوْنَ ﴿٥﴾ - اخْدِيْقَ مَا  
 عَابِيْهِمْ رَبِّهِمْ وَمَا نَهُمْ كَانُواْ فَبِلَّ  
 ذَلِكَ مُحْدِيْنِ ﴿٦﴾ كَانُواْ فَلِيَلَّا مَقَّ  
 الْيَلِ مَا يَهْجِهُوْنَ ﴿٧﴾ وَبِالْأَسْجَارِ هُمْ  
 يَسْتَخْرِفُوْنَ ﴿٨﴾ وَقَعَ أَمْوَالَهُمْ حَقًّا  
 لِلَّسَابِيلِ وَالْمَرْوِمِ ﴿٩﴾ وَقَعَ الْأَرْضِ  
 عَائِتُ لِلْمُوْفِيْنَ ﴿١٠﴾ وَقَعَ أَنْفُسُكُمْ

أَفَلَا تُبَصِّرُوْنَ ۝ وَعِنِ السَّمَاءِ  
 رِزْفُكُمْ وَمَا تُحَدِّوْنَ ۝ بَوْرَبِ  
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ  
 مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْهَفُونَ  
 هَلْ أَتَيْتَ حَدِيثَ ضَيْفِ  
 إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِيَّ ۝ إِذْ  
 دَخَلُوا عَلَيْهِ ۝ فَقَالُوا سَلَامًا  
 فَلَمْ سَلَمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ  
 بَرَاعَ إِلَى أَهْلِهِ ۝ بِحَاجَةٍ

بِحِجْنِلِ سَمِيسٍ ﴿٤﴾ بَقَرَّةٌ  
 إِلَيْهِمْ فَالَّذِي أَكْلُونَ  
 ﴿٥﴾ قَوْجَسٌ مِنْهُمْ حِيقَةٌ  
 فَالْوَالَّدَ تَحْفَ وَبَشَّرُوا  
 بِخُلْمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ قَأْفِيلَتٌ  
 بِأَمْرَاتِهِ، يَهُ صَرَّةٌ وَصَكَّتْ  
 وَجْهَهَا وَفَالَّتْ بَجُورُ كَفِيمْ  
 ﴿٧﴾ فَالْوَأَكْذَابِيَ فَالَّرَبِّيَ  
 إِنَّهُ، هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ